

الإِنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإِنصاف للِبطلِوسِي)

هذا الباب نوعان .

أحدهما يعرض في موضوع اللفظة المفردة .

والثاني يعرض في التركيب .

فأما الذي يعرض في موضوع اللفظة المفردة فنحو الإنسان فإنه يستعمل عموماً وخصوصاً .

أما العموم فكقوله تعالى يا أيها الإنسان ما غرَّك بربك الكريم 21أ وقوله ان الإنسان لفي

خسر ويدل على أنه لفظ عام لا يخص واحداً دون آخر قوله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فاستثنى منه ولا يستثنى الا من جملة ونحو هذا قول العرب أهلك الناس الدينار والدرهم

وقولهم الملك أفضل من الإنسان والانسان متعبد دون سائر الحيوان .

والخصوص نحو قولهم جاءني الانسان الذي تعلم ولقيت الرجل الذي كلمك وقوله شربت الماء

وأكلت الخبز ولم يشرب جميع